

الدر المنثور

وأخرج ابن مندة في الرد على الجهمية عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يوم يكشف عن ساق قال : يكشف الله عن ساقه " وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن مندة عن ابن مسعود في قوله : يوم يكشف عن ساق قال : عن ساقه تبارك وتعالى .

قال ابن مندة : لعله في قراءة ابن مسعود " يكشف " بفتح الياء وكسر الشين .
وأخرج أبو يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات وضعفه وابن عساكر عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وآله في قوله : يوم يكشف عن ساق قال : عن نور عظيم فيخرون له سجدا .

وأخرج الفريابي وسعيد بن منصور وابن مندة والبيهقي في الأسماء والصفات من طريق إبراهيم النخعي في قوله : يوم يكشف عن ساق قال : قال ابن عباس يكشف عن أمر عظيم ثم قال : قد قامت الحرب على ساق قال : وقال ابن مسعود : يكشف عن ساقه فيسجد كل مؤمن ويعصو ظهر الكافر فيصير عظما واحدا .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه والبيهقي في الأسماء والصفات من طريق عكرمة عن ابن عباس أنه سئل عن قوله : يوم يكشف عن ساق قال : إذا خفي عليكم شيء من القرآن فابتغوه في الشعر فإنه ديوان العرب أما سمعتم قول الشاعر : أصبر عناق أنه شر باق قد سن لي قومك ضرب الأعناق وقامت الحرب بنا على ساق قال ابن عباس : هذا يوم كرب وشدة .

وأخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله : يوم يكشف عن ساق قال : عن شدة الآخرة قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم أما سمعت قول الشاعر : قد قامت الحرب بنا على ساق وأخرج ابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس يوم يكشف عن ساق قال : هو الأمر الشديد المقطع من الهول يوم القيامة .

وأخرج ابن مندة عن ابن عباس في قوله : يوم يكشف عن ساق قال : عن شدة الآخرة